[589] وقال عليه السلام: يهلك في ثلاثة، وينجوفي ثلاثة، يهلك اللاعن والمستمع المقر، والحامل للوزر، وهو الملك المترف يتقرب إليه بلعني، ويبرأ عنده من ديني، وينتقص عنده حسبي، وانما حسبي حسب النبي صلى ا عليه واله، وديني دينه، وينجوفي ثلاثة، المحب الموالي، والمعادي من عاداني، والمحب من أحبني، فإذا أحبني عبد أحب محبي وأبغض مبغضي وشايعني، فليمتحن الرجل قلبه، إن ا لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه، فيحب بهذا ويبغض بهذا، فمن اشرب قلبه حب غيرنا فألب علينا فليعلم أن ا عدوه وجبريل وميكال وا عدو للكافرين (1). عن ربيعة بن ناجد (2) عن علي عليه السلام قال: دعاني النبي صلى ا عليه واله وسلم فقال لي: يا علي إن فيك من عيسى مثلا (3)، أبغضته اليهود حتى بهتوا امه، وأحبته ال صارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له (4).

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) ص 291))

ونقل السيد (ره) أيضا في النهج في باب المختار من الخطب ضمن كلام له (ع) مانصه: (سيهلك في صنفان، محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق، وخير الناس في حالا النمط الا وسط (ج 2 شرح النهج الحديدي، ص 306).

_____ 1 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 740، س 35) وقال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 372، س 2): (وروى حماد بن صالح عن أيوب عن كهمس عن على قال: يهلك في ثلاثة (فنقل الحديث باختلاف يسير في ذيله). 2 - قد مرت ترجمته في تعليقاتنا على الكتاب (انظر ص 439). 3 - في شرح النهج: (لشبها) لكنه مخالف لما نقله في موضع آخر (ج 2، ص 308، س 29) وهو: (وقد روى المحدثون أن رسول ا (ص) قال له (ع): فيك مثل من عيسى بن مريم أبغضته اليهود فبهتت امه، وأحبته النصارى فرفعته فوق قدره) ونقل أيضا قبله رواية اخرى في هذا المعنى. 4 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 741، س 2) (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____